من شدة الغيظ وقالوا انا كفرنا بما ارسلتم به على زعمكم وانا لفي شك مما
تدعوننا اليه مريب موقع للريبة قالت لهم رسلهم أفي الله شك الا
استفهام انكاري لا شك في توحيد الله للدلائل الظاهرة عليه فاطر خالق
السموات والارض يدعوكم الى الطاعة ليغفر لكم من ذنوبكم من زائدة فان
الاسلام يغفر به ما قبله او بعضه لاخراج حقوق العباد ويؤخركم بلا عذاب
الى اجل مسمى اجل الموت قالوا ان ما انتم الا بشر مثلنا تريدون ان تصدونا
عما كان يعبد اباؤنا من الاصنام فأتونا بسلطان مبين حجة ظاهرة على صدقكم
قالت لهم رسلهم ان ما نحن الا بشر مثلكم كما قلتم ولكن الله يمن على من يشاء
من عباده بالنبوة وما كان ينبغي لنا ان نأتيكم بسلطان الا باذن الله
بامره لانا عبيد مربوبون وعلى الله فليتوكل المؤمنون يثقوا به وما لنا
ان لا نتوكل على الله اي لا مانع لنا من ذلك وقد هدانا سبلنا ولنصبرن

على ما

على ما اذيتمونا على اذاكم وعلى الله فليتوكل المتوكلون وقال الذين كفروا
لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن لتصيرن في ملتنا ديننا فاوحى
اليهم ربهم لنهلكن الظالمين الكافرين ولنسكننكم الارض ارضهم من
بعدهم بعد هلاكهم ذلك النصر وايراث الارض لمن خاف مقامي اي
مقامه بين يدي وخاف وعيد بالعذاب واستفتحوا استنصر الرسل
بالله على قومهم وخاب خسر كل جبار متكبر عن طاعة الله عنيد معاند
للحق من ورائه اي امامه جهنم يدخلها ويسقى فيها من ماء صديد
هو ما يسيل من جوف اهل النار مختلطا بالقيح والدم يتجرعه يبتلعه
مرة بعد مرة لمرارته ولا يكاد يسيغه يزدرده لقبحه وكراهته ويأتيه
الموت اي اسبابه المقتضية له من انواع العذاب من كل مكان وما هو بميت
ومن ورائه بعد ذلك العذاب عذاب غليظ قوي متصل مثل صفة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)